

تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل

في تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar

الرسالة

إعداد:

نوري خيرية

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠٠٦

طالبة الدراسات العليا لقسم تعليم اللغة العربية



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

الدراسات العليا جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشية

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

موافقة المشرفين

تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw. بوسيلة بطاقة الجمل
في تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar

إعداد:

نوري خيرية

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠٠٦

طالبة الدراسات العليا لقسم تعليم اللغة العربية

وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

الدراسات العليا جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بنلا أتشية

لمناقشة رسالة الماجستير

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

المشرف الثاني

AR - RANIRY

المشرف الأول


الدكتور بدر الزمان، الماجستير


أ. د. بخاري مسلم، الماجستير

موافقة قرار اللجنة

تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw، بوسيلة بطاقة الجمل في تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين

المتوسطة الإسلامية Aceh Besar

نوري خيرية

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠٠٦

طالبة قسم تعليم اللغة العربية

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة المعنية لمناقشتها

ببرنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشي

في تاريخ : ٨ أغسطس ٢٠٢٥ م

١٣ صفر ١٤٤٧ هـ

لجنة المناقشة

المكتوبة

للجنة

سلما حياتي، الماجستير

العضو

د. ترمذي نينورسي، الماجستير

العضو

أ. د. بخاري مسلم، الماجستير

الرئيس

د. بدر الزمالة، الماجستير

العضو

د. شاه متان، الماجستير

العضو

د. حلمي، الماجستير

بندا أتشي، ٨ أغسطس ٢٠٢٥ م

مديرة الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشي



(الأستاذة. الدكتورة إيك سري ميلان، الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٩١٩٩٨٠٣٢٠٠١

إقرار الباحثة

أنا المتوقعة أسفله

اسم الكامل : نوري خيرية

مكان وتاريخ الميلاد : Padang Panyang ، ٢٠ مايو ١٩٩٨

رقم القيد : ٢١١٠٠٤٠٠٦

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر أن هذه الرسالة تنتمي إلى تألفي ولا أقدم الحصول على أسة الدرجة الأكاديمية في جامعات ما، وليست فيها التأليفات والآراء التي أعدها الآخرون، إلا وقفنا بمبادئ وإعداد البحوث العلمية المذكورة في مراجعها العلمية. وإن الباحثة مستعدة لقبول العقوبات فيما تقذف عليها من انتحال المؤلفات.

بندا أنشيه، ٠٢ يوليو ٢٠٢٥

صاحبة الإقرار



Handwritten signature of Nuri Khirah.

جامعة الرانيري

نوري خيرية

R - RANIRY

٢١١٠٠٤٠٠٦

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ

مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

(الرعد: ٣٧).

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ❖ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ❖

(الزمر: ٢٧-٢٨)

إهداء

...

أبي وأمي الكرمان (شفر الدين وروسنيار محمد)
أشكرهما على كل من الأدعية التي كرمني منذ الصغار. لعل الله أن يجزيهما أحسن
الثواب في الدنيا والآخرة.

...

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء الذين أحبهم كثيرًا، شكرًا لهم على مساعدتهم
ومحبتهم لي حتى الآن، أسأل الله أن يحفظهم دائمًا.

جامعة البرازيل

AR - R A N R Y

اللهم آمين

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كان بعباده خيرا بصيرا. تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله الذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الحق بإذنه وسراجا منيرا. اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد، فقد أتمت الباحثة بحمد الله تعالى من بحث هذه الرسالة من بدايتها إلى نهايتها التي كانت تحت الموضوع " تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar".

وفي هذه المناسبة تريد الباحثة أن تقدم جزيل الشكر للوالدين الحبيين اللذين ما زالا دعوا لها بالخير والعافية وريياها منذ نعومة أظفارها إلى ما وصلت إليها الآن. لعل الله أن يرحمهما في الدنيا والآخرة.

وتقدم الباحثة جزيل الشكر للمشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير كالمشرف الأول، والدكتور بدر الزمان، الماجستير كالمشرف الثاني. وهما اللذان قد بذلا أوقاتهم وجهودها لإشراف هذه الرسالة.

وتقدم الباحثة جزيل الشكر لمدير الجامعة ومديرة برنامج الدراسة العليا ورئيس قسم تعليم اللغة العربية في برنامج الدراسة العليا وجميع الأساتذ والأساتذة في برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بند آتشيه. ولا تنسى أن تقدم الباحثة الشكر لموظفي المكتبة الذين قد ساعدوها في اعارة الكتب المحتاجة إلى إتمام هذه الرسالة.

وتم تقدم الباحثة احترام لمدير مدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar وجميع الأساتذة المكرمين فيه الذين قد ساعدوها على القيام ببحث هذه الرسالة. وأيضاً لسائر الأصدقاء والزملاء الذين قد ساعدوها على إكمال هذه الرسالة مساعدة عظيمة.

وأخيراً، تسأل الباحثة الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم أجمعين خير الجزاء وحسن الثواب في الدنيا والآخرة، ويجعل هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه الكريم، ويوفقها وإيانا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

بندا أتشييه، ٠٣ يوليو ٢٠٢٥

الباحثة

نوري خيرية

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠٠٦

مستخلص البحث

عنوان البحث : تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في تدريس مهارة

القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar

الاسم/ رقم القيد : نوري خيرية / ٢١١٠٠٤٠٠٦

المشرف الأول : أ. د. بخاري مسلم، الماجستير

المشرف الثاني : د. بدر الزمان، الماجستير

الكلمات الأساسية : طريقة التعلم التعاوني Jigsaw، بطاقة الجمل، مهارة القراءة

إن طريقة التعلم التعاوني jigsaw تتميز من سائر الطرق التعليمية بتمكنها من اصطناعة التعامل والتواصل بين الطلاب مما يمنحهم فرصة واسعة لاكتساب المعلومات والعلوم سواء كان من المعلم أم الكتب الدراسية بل من زملائهم. وذلك مما يؤدي بالباحثة إلى القيام بهذا البحث محاولة لمعالجة مشكلات الطلاب بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar في تعليم اللغة العربية خصوصاً في تعليم مهارة القراءة. ولتسهيل تنفيذ هذا الأسلوب من طريقة التعلم التعاوني استعملت الباحثة وسيلة بطاقة الجمل. يهدف هذا البحث إلى التعرف على إجراء عملية تدريس مهارة القراءة باستخدام طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في مدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar، والتعرف على فعالية تطبيقها لترقية قدرة الطلاب، والتعرف على استجابة الطلاب عند تطبيقها. تنهج الباحثة طريقة البحث التحريبي بإحدى تصميماتها المسماة بـ *Pre Test – Post Test- Control Group Design*. كان مجتمع البحث فهو ١١٥ طالب فأخذت منه الباحثة العينة ٣٢ طالباً. تتكون أدوات البحث لجمع البيانات من الاستبانة والاختبارات. تتبين نتائج البحث أن إجراء عملية تدريس مهارة القراءة باستخدام طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل كان في ثلاثة اللقاءات. يتكون

كل لقاء من ثلاثة أنشطة رئيسية وهي الأنشطة الافتتاحية، والأنشطة التعليمية، والأنشطة الاختتامية، وأن تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل فعال في ترقية قدرة الطلاب على تدريس مهارة القراءة استنادًا إلى ت-الجدول إذ إن ت-الحساب ٧,٩٩ أكبر من ت-الجدول ٢,٠٣ و ٢,٧٥ فيدل على فعالية هذه الطريقة في ترقية قدرة الطلاب على تدريس مهارة القراءة، وأن استجابة الطلاب عند تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar مرتفعة جدا حيث بلغت نتيجة استجابة الطلبة إلى ٨٦,١٪ أو ٠,٨٦١ باعتبار أن درجة استجابة من ٠,٨٠ إلى ١,٠٠ تعتبر مرتفعة جدا.



Abstract

Research Title : The Implementation of the Jigsaw Cooperative Learning Method Using Sentence Card Media in Teaching Reading Skills at SMP Islam Al-Muhajirin Aceh Besar

Name/ NIM : Nury Khairiah/211004006

Supervisor I : Prof. Dr. Bukhori Muslim, M.Ag

Supervisor II : Dr. Badruzzaman, S.Pd.I., M.A

Keywords : The Jigsaw Cooperative Learning Method, Sentence Card, Reading Skills.

The Jigsaw learning method is a form of cooperative learning that encourages students to actively communicate and collaborate with one another. Through this method, students do not only learn from the teacher or textbooks but also from their peers. Based on this idea, the researcher conducted this study to address issues in Arabic language learning, particularly in reading skills, faced by students at SMP Islam Al-Muhajirin Aceh Besar. To facilitate the implementation of the Jigsaw method, the researcher used sentence card media. The objectives of this study were: To examine the process of teaching reading using the Jigsaw method with sentence card media., To determine the effectiveness of this method in improving students' reading skills., and to explore students' responses to the application of this method. This research employed an experimental method using a pre-test and post-test control group design. The study population consisted of 115 students, and a sample of 32 students was selected. Data were collected through tests and questionnaires. The Research Results were: The learning process was carried out in three meetings, each consisting of three stages: opening, main activity, and closing., The results showed that the Jigsaw method using sentence cards was effective in improving students' reading ability, as indicated by a t-score of 7.99, which was higher than the t-table values (2.03 and 2.75). This suggests a significant difference between the pre-test and post-test results., Students' responses were very positive, with questionnaire results reaching 86.1%, categorized as very high.

Abstrak

Judul Tesis : Penerapan Metode Pembelajaran Kooperatif Tipe Jigsaw Menggunakan Media Kartu Kalimat dalam Pembelajaran Keterampilan Membaca di SMP Islam Al-Muhajirin Aceh Besar

Nama/ NIM : Nury Khairiah/211004006

Pembimbing I : Prof. Dr. Bukhori Muslim, M.Ag

Pembimbing II : Dr. Badruzzaman, S.Pd.I., M.A

Kata Kunci : Metode Pembelajaran Kooperatif Tipe Jigsaw, Kartu Kalimat, Keterampilan Membaca.

Metode pembelajaran Jigsaw adalah salah satu bentuk pembelajaran kelompok yang membantu siswa untuk lebih aktif berkomunikasi dan bekerja sama. Dengan cara ini, siswa bisa belajar tidak hanya dari guru atau buku, tetapi juga dari teman-teman mereka. Karena itu, peneliti melakukan penelitian ini untuk mengatasi masalah belajar bahasa Arab, khususnya membaca, yang dihadapi oleh siswa SMP Islam Al-Muhajirin Aceh Besar. Agar metode Jigsaw lebih mudah digunakan, peneliti memakai media kartu kalimat. Tujuan penelitian ini adalah: Mengetahui bagaimana proses mengajar membaca dengan metode Jigsaw dan kartu kalimat dilakukan., Melihat apakah metode ini efektif dalam meningkatkan kemampuan membaca siswa., Mengetahui bagaimana respon siswa terhadap metode ini. Penelitian ini menggunakan metode eksperimen, dengan desain Pre-test dan Post-test dengan kelompok kontrol. Jumlah siswa yang menjadi populasi adalah 115 orang, dan yang dijadikan sampel adalah 32 siswa. Data dikumpulkan melalui tes dan angket (kuesioner). Adapun hasil penelitiann adalah: Kegiatan pembelajaran dilakukan dalam tiga kali pertemuan, dan setiap pertemuan terdiri dari kegiatan pembuka, inti, dan penutup., Hasilnya menunjukkan bahwa metode Jigsaw dengan kartu kalimat efektif meningkatkan kemampuan membaca siswa, karena nilai t-hitung (7,99) lebih besar dari nilai t-tabel (2,03 dan 2,75). Ini berarti ada perbedaan yang nyata sebelum dan sesudah perlakuan., dan Respon siswa sangat positif, dengan hasil angket menunjukkan 86,1%, yang termasuk dalam kategori sangat tinggi.

قائمة المحتويات

ب	موافقة المشرفين
ج	قرار اللجنة
د	إقرار الباحثة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	شكر وتقدير
ط	مستخلص البحث باللغة العربية
ك	Abstract
ل	Abstrak
م	قائمة المحتويات
ف	قائمة الجداول
	الفصل الأول: أساسية البحث
أ	أ- مشكلة البحث
ب	ب- أسئلة البحث
ج	ج- أهداف البحث
د	د- أهمية البحث

- هـ - الافتراضات والفروض ٦
- و - حدود البحث ٧
- ز - معاني المصطلحات ٧
- ح - الدراسات السابقة ٩
- ط - طريقة كتابة الرسالة ١٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

- أ - التعلم التعاوني ١٥
- ١ - مفهوم التعلم التعاوني ١٥
- ٢ - خصائص التعلم التعاوني وفوائده ١٧
- ٣ - مزايا التعلم التعاوني وعيوبه ٢٠
- ب - طريقة المجموعة التكاملية (جيكسو) ٢٢
- ١ - مفهوم جيكسو ٢٢
- ٢ - استخدام جيكسو في تعليم اللغة العربية ٢٣
- ج - بطاقة الجمل ٢٦
- ١ - تعريف بطاقة الجمل ٢٦
- ٢ - مزايا بطاقة الجمل وعيوبها ٢٦
- د - مهارة القراءة ٢٧
- ١ - مفهوم القراءة كمهارة من المهارات اللغوية الأربع ٢٧
- ٢ - أهمية مهارة القراءة ٣٠
- ٣ - أقسام مهارة القراءة ٣٠

الفصل الثالث: منهج البحث

- أ- منهج البحث..... ٣٨
- ب- مجتمع البحث وعينة..... ٤١
- ج- طريقة جمع البيانات وأدواتها..... ٤٢
 - ١- الملاحظة المباشرة..... ٤٢
 - ٢- الاستبانة..... ٤٥
 - ٣- الاختبارات..... ٤٦
- د- طريقة تحليل البيانات..... ٥٨
 - ١- تحليل بيانات الملاحظة المباشرة..... ٥٨
 - ٢- تحليل بيانات الاختبارات..... ٥٩
 - ٣- تحليل بيانات الاستبانة..... ٦٠

الفصل الرابع: نتائج البحث

- أ- عرض البيانات..... ٦٢
- ب- إجراء تدريس مهارة القراءة بالتطبيق من تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في تدريس مهارة القراءة.. ٦٥
- ج- تحليل البيانات ومناقشتها..... ٧٣
- د- تحقيق الفرض..... ١٠٣

الفصل الخامس: خاتمة

- أ- نتائج البحث..... ١٠٤
- ب- الاقتراحات..... ١٠٥

المراجع:

- أ- المراجع العربية ١٠٧
- ب- المراجع الإندونيسية ١١٠

الملحقات



قائمة الجداول

الجدول ٣،١: التصميم <i>PreTest-PostTest Control Group Design</i>	٣٩
الجدول ٣،٢: ورقة الملاحظة.....	٤٢
الجدول ٣،٣: مستوى معايير الاستبانة.....	٤٥
الجدول ٣،٤: صدق المحتوى لبنود الأسئلة.....	٤٧
الجدول ٣،٥: بيان مستوى ثبات الاختبار.....	٤٨
الجدول ٣،٦: مستوى صعوبة الاختبار لبنود الأسئلة.....	٥٢
الجدول ٣،٧: بيان مستوى صعوبة الاختبار لكل البنود.....	٥٣
الجدول ٣،٨: بيان مستوى صعوبة الاختبار لكل البنود.....	٥٤
الجدول ٣،٩: تصنيف أسئلة الاستبانة بحسب مواصفاتها.....	٥٥
الجدول ٣،١٠: أسماء المحكمين لاختبار صدق الاستبانة.....	٥٧
الجدول ٣،١١: معايير نسبة مئوية لدى الملاحظة المباشرة.....	٥٩
الجدول ٣،١٢: معايير نسبة مئوية لدى استجابة المحييات.....	٦١
الجدول ٤،١: التوقيت التجريبي في الفصل الضابط.....	٥٨
الجدول ٤،٢: التوقيت التجريبي في الفصل التجريبي.....	٥٩
الجدول ٤،٣: عدد الطلاب بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية	
٦٠..... Aceh Besar	
الجدول ٤،٤: أحوال المرافق المدرسية بمدرسة المهاجرين المتوسطة	
الإسلامية Aceh Besar.....	٦٠

الجدول ٤،٥ :	اللقاء الأول للفصل الضابط	٦٢
الجدول ٤،٦ :	اللقاء الثاني للفصل الضابط	٦٣
الجدول ٤،٧ :	اللقاء الأول للفصل التجريبي	٦٤
الجدول ٤،٨ :	اللقاء الثاني للفصل التجريبي	٦٥
الجدول ٤،٩ :	اللقاء الثالث للفصل التجريبي	٦٧
الجدول ٤،١٠ :	نتيجة الملاحظة لأنشطة المعلمة والطلاب	٧٠
الجدول ٤،١١ :	نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط	٧٤
الجدول ٤،١٢ :	نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي	٧٥
الجدول ٤،١٣ :	مربع درجات الطلاب للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	٧٧
الجدول ٤،١٤ :	مقياس ليكرت الخماسي	٨١
الجدول ٤،١٥ :	تمحس الطلاب بمشاركة التعلم التعاوني	٨١
الجدول ٤،١٦ :	رغبة الطلاب في تعلم النصوص بطريقة التعلم التعاوني	٨٢
الجدول ٤،١٧ :	كون الطلاب أكثر نشاطا عند التعليم بطريقة التعلم التعاوني	٨٢
الجدول ٤،١٨ :	ود الطلاب تعلم النصوص باستعمال بطاقة الجمل	٨٣
الجدول ٤،١٩ :	ود الطلاب تعلم النصوص باستعمال بطاقة الجمل الفريدة	٨٤
الجدول ٤،٢٠ :	تشجيع تعلم قراءة اللغة العربية باستعمال	

- بطاقة الجمل ٨٤
- الجدول ٤،٢١: تسهيل تعلم قراءة اللغة العربية باستعمال
- بطاقة الجمل في فهم النصوص ٨٥
- الجدول ٤،٢٢: تأثير التعلم التعاوني باستخدام بطاقات الجمل
- في اهتمام الطلاب بالتعلم ٨٦
- الجدول ٤،٢٣: شعور الطلاب باكتشاف الأشياء الجديدة عند
- تطبيق التعلم التعاوني باستخدام بطاقة الجمل ٨٧
- الجدول ٤،٢٤: قدرة الطلاب على التركيز في التعلم بطريقة
- التعلم التعاوني ٨٨
- الجدول ٤،٢٥: اتفاق الطلاب على أن التعلم التعاوني باستخدام
- بطاقة الجمل يجعل عملية التعلم منشطة وممتعة ٨٨
- الجدول ٤،٢٦: تمكن الطلاب من استخلاص المادة عند
- نهاية الدراسة ٨٩
- الجدول ٤،٢٧: شعور الطلاب بأن طريقة التعلم التعاوني باستخدام
- بطاقة الجمل لا تجعل عملية التعليم منشطة وممتعة ٩٠
- الجدول ٤،٢٨: عدم تأثير طريقة اتعلم التعاوني باستعمال
- بطاقة الجمل في تركيز الطلاب في التعلم ٩١
- الجدول ٤،٢٩: عدم تشجيع تعلم قراءة النصوص باستخدام
- بطاقة الجمل الطلاب على التعلم ٩١
- الجدول ٤،٣٠: تلخيص حسابات النسبة المئوية لفقرات الاستبانة .. ٩٢

الجدول ٤،٣١: معايير النسبة المئوية لمدي استجابة المجيبات ٩٤.....

الجدول ٤،٣٢: تصنيف فقرات الاستبانة على حسب مواصفاتها ٩٤...



الفصل الأول

أساسية البحث

أ مشكلة البحث

إن طريقة التعلم التعاوني نوع من أنواع التعلم الجماعي الذي له قواعد وكيفية مخصوصة. وكان المبدأ الأساسي من هذه الطريقة تكوين المجموعات الصغيرة من الطلاب والتعاون فيما بينهم للحصول على الأهداف التعليمية المنشودة. ويتم ذلك من خلال قيام الطلاب الماهرين بتعليم الطلاب الذين دونهم دون أن يشعروا بالضعف أو التمييز. وتتركز طريقة التعلم التعاوني على التعامل والتواصل الإيجابي بين الطلاب. ولذلك لم يكن المعلم مصدرًا وحيدًا في عملية التعليم إذ يتمكن الطلاب حينئذ من اكتساب المعلومات والعلوم من الكتب الدراسية بل من زملائهم في الفصل في نفس الوقت. فإن الكفاءة اللغوية عند المعلم لم تكن كافية في تحقيق الأهداف التعليمية إلا أنه يحتاج أيضًا إلى الأفكار الرائعة والابتكارات الفعالة.

ومن بين أساليب التعلم التعاوني أسلوب Jigsaw، والذي يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعتين رئيسيتين هما المجموعة الأصلية ومجموعة الخبراء. تتكوّن المجموعة الأصلية من طلاب مختلفين من حيث القدرات والجنس والخلفيات الاجتماعية، بينما تضم مجموعة الخبراء طلابًا من مختلف المجموعات الأصلية يُكلفون بوظيفة خاصة وهي دراسة جزء معين من الموضوع ومناقشته، ثم يعودون إلى مجموعاتهم الأصلية

لشرح ما تعلموه. ويُعدّ الاعتماد المتبادل عنصرًا أساسيًا في نجاح هذه الطريقة، حيث يعتمد كل طالب على زملائه للحصول على المعلومات الضرورية التي تؤهله للنجاح في التقييمات. تُعتبر طريقة التعلم التعاوني بأسلوب *Jigsaw* مناسبة لتعليم المهارات اللغوية ولاسيما مهارة القراءة، التي تهدف إلى فهم مضمون النصوص.

إن تعليم مهارة القراءة هو أن يعرض المعلم محتويات المادة المدروسة معتمدًا على القراءة في بداية الدرس. حيث يقرأ المعلم أولاً النصوص المدروسة ثم يعيد الطلاب قراءة المعلم ويكررها. إلا أن القراءة لا تقتصر على تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات، بل تتعداها إلى فهم المعاني والمعلومات التي تحتويها النصوص.

لقد كان تعليم اللغة العربية في مدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar مستندًا إلى طريقة تقليدية تعتمد على القراءة المباشرة، حيث يكون المعلم أكثر نشاطًا من الطلاب. وقد أظهرت البيانات الميدانية أن معظم طلاب هذه المدرسة قادمون من مدارس حكومية ابتدائية لم يتلقوا فيها تعليمًا أساسيًا في اللغة العربية، مما أدى إلى ضعف في فهم النصوص القرائية. وبسبب عدم تحسن مستوى الطلاب باستخدام طريقة القراءة التقليدية، أصبح من الضروري البحث عن طريقة جديدة تجعل الطلاب أكثر تفاعلاً وسيطرة على عملية التعلم.

لذلك، قامت الباحثة بتطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب *Jigsaw* كبديل يُتوقع أن يكون أكثر تفاعلية بين الطلاب والمعلمين. يتم تنفيذ هذا النموذج من

خلال تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة، حيث تتلقى كل مجموعة جزءًا من المادة المخصصة من قبل المعلمة. ثم يرسل كل فريق أحد أعضائه إلى مجموعة الخبراء لدراسة المادة بعمق، وبعد ذلك يعود إلى مجموعته الأصلية ليشرح ما تعلمه. وأخيرًا، تقوم المعلمة بتقييم فهم كل طالب بشكل فردي للتحقق من مدى استيعابهم للمادة التعليمية.

ولتسهيل تطبيق هذا الأسلوب من طريقة التعلم التعاوني وتعزيز فاعليتها، استعانت الباحثة بوسيلة بطاقة الجمل. وتحتوي هذه البطاقات على نصوص مقروءة مقسّمة إلى أجزاء متعددة بحسب عدد المجموعات، بحيث تكون كل مجموعة مسؤولة عن إتقان الجزء الخاص بها.

وبناءً على ما تقدم، تمكن الباحثة من استخلاص موضوع هذه الرسالة بالعنوان "تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar".

ب أسئلة البحث

أما أسئلة البحث في هذا البحث فهي:

(١) كيف عملية تدريس مهارة القراءة باستخدام طريقة التعلم التعاوني Jigsaw

بوسيلة بطاقة الجمل بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar؟

(٢) هل تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل فعال لترقية قدرة

الطلاب على تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية

Aceh Besar؟

(٣) كيف استجابة الطلاب عند تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة

الجمل على تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh

Besar؟

أ أهداف البحث

وكانت أهداف البحث تتمثل فيما يلي: A R:

(١) التعرف على عملية تدريس مهارة القراءة باستخدام طريقة التعلم التعاوني

Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في مدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh

.Besar

(٢) التعرف على فعالية تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل لترقية قدرة الطلاب على تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar.

(٣) التعرف على استجابة الطلاب عند تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل على تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar.

ب أهمية البحث

يعد تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في تدريس مهارة القراءة أمراً مهماً. لأن هذه الطريقة تقوم على تنظيم الطلاب للعمل في مجموعات صغيرة تتكون من (٥-٦) أفراد، ويعطي كل طالب معلومات لا تعطي لأحد غيره في المجموعة، مما يجعله خبيراً بالجزء الخاص به من الموضوع بعد تلقي المهام، وبعد ذلك يستعد الطلاب لتدريس الموضوع الخاص بهم بعد إتقانه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم، وبعدها يتم اختبارهم وإعطائهم الدرجات، أو المكافآت الأخرى.^١

^١ أوصاف على ديب، أثر استخدام طريقة جفسو للتعلم التعاوني في اكتساب مفهوم واستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي ف كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد ٣٣، العدد ٣، ٢٠١١ م،

وأيضاً نظراً لاستخدام الباحثين على نطاق واسع لهذه الطريقة. وكانت معظم نتائج هذه الدراسات ناجحة، خاصة في مهارة القراءة، وقد ثبت ذلك بعدة دراسات، إحداها بحث أجراه رفقي أولياء رحمن.

ج الإفتراضات والفروض

أما الاعتبار الأساسي المعتمد عليه في هذا البحث العلمي فهو أنه تعتبر الطرق التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة شيئين مهمين للغاية لتحقيق أهداف التعلم.

وقدمت الباحثة الفروض من هذا البحث العلمي كما يلي:

(١) الفرض البديل :

إن تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل فعال لترقية قدرة الطلاب على تدريس مهارة القراءة.

(٢) الفرض الصفري

أن تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل غير فعال لترقية قدرة الطلاب على تدريس مهارة القراءة.

د حدود البحث

إن هذا البحث لا يتسع اتساعاً بل منحصرًا في بعض الحدود البارزة. فتمثل تلك الحدود في عدة النقاط التالية:

- ١- الحد الموضوعي: يقتصر موضوع هذا البحث على "تطبيق طريقة التعلم التعاوني Jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل في تدريس مهارة القراءة بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar"
- ٢- الحد المكاني: يختص هذا البحث بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar في الفصل الثاني.
- ٣- الحد الزمني: يتم هذا البحث بمدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٤.

ه معاني المصطلحات

١. التعلم التعاوني Jigsaw

مصطلح "jigsaw" في اللغة الإنجليزية يعني منشار النحت، ويطلق عليه أيضا الألغاز، وهي لعبة تركيب قطع الصور^٢. التعلم التعاوني Jigsaw اصطلاحا هو طريقة التعلم التي تعتمد على شكل هيكل متعدد الوظائف لمجموعات الدراسة التي يمكن أن تكون استخداما في جميع المواد والمستويات للتطوير خبرات ومهارات كل مجموعة^٣.

والمراد بالتعلم التعاوني Jigsaw في هذه الرسالة هو طريقة تقوم على نظرية Jigsaw في التعلم التعاوني وتجري بها الباحثة في مدرسة المهاجرين المتوسطة الإسلامية Aceh Besar هادفة إلى ترقية قدرة الطلاب على مهارة القراءة.

٢. بطاقة الجمل

بطاقة لغة هي ورقة. واصطلاحا هي قطع صغيرة من الورق يكتب على كل منها عبارة أو سؤال لتدريب الطلاب على وحدات معينة^٤. وبطاقة الجمل هي بطاقات ملونة ذات شكل مربع تحتوي على أجزاء من النص أو الأسئلة.

² Teti Sobari, *Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Jigsaw Dalam Pembelajaran Menulis Karangan argumentasi*, Semantik, 2013, hal. 100

³ Nur Ainun Lubis dan Hasrul Harahap, *Pembelajaran Kooperatif Jigsaw*, Vol 1, Jurnal As-Salam, 2016, hal. 97

^٤ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٩١)، ص.

والمراد ببطاقة الجمل في هذه الرسالة هي بطاقات ملونة تحتوي على جمل مأخوذة من النص في الكتاب الدراسي وتستخدمها الباحثة مُعِينَةً في تنفيذ طريقة التعلم التعاوني Jigsaw في ميدان البحث.

٣. مهارة القراءة

إن القراءة لغة مصدر من كلمة "قرأ-يقرأ-قراءة" بمعنى كيفية القراءة. وأما القراءة إصطلاحاً هي: إنتقل الذهن من الحروف والحركات التي تقع تحت الأنظار، أو التي تلمس باليد إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، بسرعة وبدون تردد ولا تبطؤ مع فهم المعنى والإنفعال منه كما يفهم السامع ذلك وينفعل معه.^٥

والمراد بمهارة القراءة في هذه الرسالة هو إتقان الطلبة في أن يقرأوا النصوص قراءة صحيحة.

و الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة مهمة في معرفة الباحثة أهمية دراسة هذا البحث من حيث إيجابيته وسلبيته. وهذه الدراسات مساعدة للباحثة على مقارنة النتائج ومعرفة

^٥ ابراهيم خالص حسين العزاوي مجلة الفتح، اثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة صحة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي العدد الحادي والخمسون، (المجلة الفتح، ٢٠١٢)، ص. ٣٦١.

جوانب الفرق بين الدراسات السابقة ودراستها الحالية وتكون مفيدة من خبرات الدارسين السابقين.

١. عرض الدراسات السابقة

(١) الدراسة الأولى: حسيني

بالموضوع: "تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب جيكسو (Jigsaw) لترقية قدرة الطلاب على فهم النحو (دراسة إجرائية بمعهد دار الإحسان Aceh Besar)"، رسالة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشييه: (٢٠١٩).^٦

إن المشكلة في هذا البحث وجد الباحث النحو من أحد الدروس العربية التي تعلم في المدارس بنظرية الوحدة والمعاهد بنظرية الفروع ويتعلم طلاب معهد دار الإحسان اللغة العربية بنظرية الفروع. ويستخدم المدرس في تعليم هذا الفن كتاب "متنمة الأجرومية" باستخدام الطريقة التقليدية. وقد لاحظ الباحث أن عملية التدريس التي قام بها المدرس غير مناسبة بأحوال الطلبة حتى تكون عملية التعليم والتعلم رتابة ويصير ما يتعلمه الطلبة غير باقي الأثر. ويهدف هذا البحث إلى تعرف

^٦ حسيني، تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب جيكسو (Jigsaw) لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو (دراسة إجرائية بمعهد دار الإحسان Aceh Besar)، البحث العلمي، بندا أتشييه: الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩ م.

على عملية تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب جيڪسو في ترقية قدرة الطلبة على فهم القواعد النحوية ومدى استجابتهم على تطبيقها ومحاولة المدرس في معالجة مشكلة وقعت في أثناء التدريس.

وقام الباحث هذا البحث بالمنهج الإجمالي. وأما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث الإستبانة والاختبارات للطلبة. ونتيجة البحث من تطبيق هذه الطريقة ٨٩،٤٤ وهذه تدل على أن هذه الطريقة لها فعالية لترقية قدرة الطلبة على فهم القواعد النحوية. ويحل المدرس المشكلة التي تقع أمام الطلبة بالمناقشة واستخدام وسيلة تعليمية وإعطاء الدوافع التعليمية لدى الطلبة وأن استجابتهم في عملية التعلم مرتفعة أي ممتازة كما ذكرت في ورقة الملاحظة المباشرة.

وأما أوجه المفارقة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية ركز الباحثة ترقية قدرة الطلبة بتدريس مهارة القراءة وركز حسيني ترقية بفهم النحو. ثم المنهج الذي تستخدمه الباحثة هو منهج تجريبي واستخدم حسيني منهجا إجرائيا. فأما أوجه المناسبة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية هي البحث الذي تبخته الباحثة يتعلق بأسلوب Jigsaw وبحث حسيني بحثا يتعلق بـ Jigsaw أيضا.

(٢) الدراسة الثانية: أولياء أغستيار

بالموضوع: "تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب Jigsaw لترقية قدرة

الطلبة على فهم النصوص العربية (دراسة إجرائية بمعهد SMPIT مدرسة القرآن

(Aceh Besar)"، رسالة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية: بندا أتشيه: ٢٠١٦.٧

إن طلبة بمعهد SMPIT مدرسة القرآن يحفظون آية القرآن الكريم ويحفظون المفردات العربية ويتعلمون قواعد اللغة العربية ويتعلمون مادة فهم النصوص العربية. فطبعاً هذه العملية ستكون محاولة جيدة في ارتفاع قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية وفهمها. ولكن في الواقع بعض الطلبة لا يقدرّون على قراءة وفهم النصوص العربية جيداً، مثل خطأ في "مخرج الحرف" وخطأ في "الحصول على الخط" وخطأ في "التوقف أثناء قراءة النص" ولا يقدرّون على "شرح معنى النص الذي قراءوا". ولذلك أراد الباحث أن يبحث على تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب Jigsaw لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية بمعهد SMPIT مدرسة القرآن Aceh Besar. وأما أهداف هذه الرسالة هي التعريف على عملية إجراء تدريس واستجابة الطلبة ومحاولة المدرس في بتطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب Jigsaw لترقية قدرة الطلبة بمعهد SMPIT مدرسة القرآن على فهم النصوص العربية. A

^٧ أولياء أغستيار، تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب Jigsaw لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية (دراسة إجرائية بمعهد SMPIT مدرسة القرآن Aceh Besar)، البحث العلمي، بندا أتشيه: الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦ م.

وأما منهج البحث هي منهج البحث الإجرائي. ونتيجة البحث أن إجراء الطريقة التعلم التعاوني بأسلوب Jigsaw في معهد SMPIT مدرسة القرآن Aceh Besar فعال في ترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية بالدليل نتيجة الطلبة في الدور الأول ٦٦،٨٩ (مقبول). وفي الدور الثاني ٧٢،٥٨ (مقبول). وفي الدور الثالث هي ٨٢،٥٨ (جيد). وفي الدور الرابع ترفع حتى ٨٦،٢٠ (جيد). وأن بعد ملاحظة إجراء التعليم بطريقة التعليم التعاوني بأسلوب Jigsaw ظهرت التغيرات في عملية التعليم والتعلم. وأن محاولة الباحث لحل المشكلات الطلبة هي يرقى كفاءتهم وشجاعتهم على قراءة وفهم النصوص العربية.

وأما أوجه المفارقة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية ركز الباحثة ترقية قدرة الطلبة بتدريس مهارة القراءة وركز أولياء أغستيار ترقية على فهم النصوص العربية. ثم المنهج الذي تستخدمه الباحثة هو منهج تجريبي واستخدم أولياء أغستيار منهجا إجرائيا. فأما أوجه المناسبة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية هي تبخته الباحثة يتعلق بأسلوب Jigsaw وبحث حسيني بحثا يتعلق بـ Jigsaw أيضا.

(٣) الدراسة الثالثة: أرامينا

بالموضوع: "تطبيق تصميم الرسالة في تعليم مهارة القراءة بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو"، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامي الحكومية مالانج.

كان تصميم الرسالة هي عملية هداية لتكون الرسالة مفهومة فهما جيدا من قبل مستقبل الرسالة. وهذا التصميم مهم جدا تحتاج إلى الطالبة لفهم النصوص في تفاهم قراءة اللغة العربية، حيث فيه توجد الطالبة المشكلات في تعليم القراءة وكذلك طلاب معهد العزة الإسلامي العالمي باتو. اختارت الباحثة هذا الموضوع لأن كثير من الطلبة لا يقدر على القراءة وفهم النص اللغة العربية، وتجد الباحثة أيضا كثير من المدرسين لا يستخدمون الخطة المناسبة في تعليم مهارة القراءة. لذلك جربت الباحثة لعلاج المشكلة بتطبيق تصميم الرسالة في تعليم مهارة القراءة. وهذا البحث إلى (١) لمعرفة عملية تعليم مهارة القراءة في استخدام تصميم الرسالة يعني بثلاثة جوانب لفهم معاني المفردات، لفهم التعبير، ولبحث الفكرة الرئيسية (٢) ولقياس تعليم مهارة القراءة في استخدام تصميم الرسالة. وأما منهج البحث فهو البحث التجريبي هو البحث التصميم التجريبي (Quasi Eksperiment Design). وأدوات البحث هي الملاحظة والمقابلة والاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وأما أوجه المفارقة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية تطبق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب jigsaw بوسيلة بطاقة الجمل وطبقت أرامينا تصميم الرسالة. ثم المنهج الذي تستخدمه الباحثة هو منهج تجريبي واستخدمت أرامينا منهجا تجريبيا هو البحث التصميم التجريبي (Quasi Eksperiment Design). فأما أوجه المناسبة بين

الدراسة السابقة والدراسة الحالية هي تبحث الباحثة تدريس مهارة القراءة و بحث أرامينا بتعليم مهارة القراءة أيضا.

ز طريقة كتابة الرسالة

إن طريقة الكتابة التي تعتمد عليها الباحثة في كتابة هذه الرسالة هي دليل كتابة الرسالة التي قرره الدراسات العليا لجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشية المسمى بـ

Panduan Penulisan Tesis dan Disertasi Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry, Darussalam Banda Aceh, Tahun Akademik 2019.⁸



⁸ Pascasarjana Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Panduan Penulisan Thesis dan Disertasi (Banda Aceh Darussalam 2019), hal 57-67